قال عمرو بن كلثوم: حُدَيّا الناسِ كلِّهم جميعًا مقارعةً بنيهم عن بنينا. وقولهم حادِيَ عشر مقلوب من واحد لأن تقديره
واحدَ عشر فأُخّر الفاء وهو الواو وقُلبت ياءً لانكسار ما قبلها وقُدّم العين وصار تقديره عالف. **جذا** حذوت النعل
بالنعل حذوًا إذا قدّرت كل واحدة على صاحبتها يقال حذو القذّة بالقذّة. قال ابن السكيت حذوته أي قعدت
بحذائه وحذى الخلّ فاه يحذيه حذيًا إذا قرصه يقال رأيت يحذي اللسان وحذيت يده بالسكين قطعتها وحذيت الشرع
النعل قطعتها وحذيت الشاة تحذي حذًى مقصور وهو أن ينقطع سلاها في بطنها وتشتكي والحذاء النعل واحتذى انتعل
وقال: كلّ الحذاء يحتذي الحافي الوقع. والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفّه والفرس من حافره وفي الحديث معها
حذاؤها وسقاؤها وأحذيته نعلًا إذا أعطيته نعلًا تقول منه استحذيته فأحذاني وأحذيته من الغنيمة إذا
أعطيته منها والاسم الحُذيا على فُعلى بالضم وهي القسمة من الغنيمة وحذاء الشيء إزاؤه يقال جلس بحذائه وحاذاه أي
صار بحذائه واحتذى مثاله أي اقتدى والحِذية بالكسر القطعة من اللحم قطعت طولًا. **جرا** يقال إني لأجد لهذا
الطعام جَرْوَة وجراوة أي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل والجراة الساحة والعقوة والناحية وكذلك
الجرا مقصور يقال اذهب فلا أرينّك بجرائي وجراتي ويقال لا تطر جرانا أي لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بجراه وعراه
والجراة أيضا الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وحفيف الشجر والجرا أيضا موضع بيض النعامة ويقال [illegible] الرجل
يقول بالجرا أن يكون وهذا الأمر مجراة لذلك أي مَحْقَنة مثل مجدرة وما أحراه مثل ما أحجاه وأحرِ به مثل أحجِ به ويقال
هو حَرًى أن يفعل بالفتح أي خليق جدير لا يُثنّى ولا يُجمع وأنشد الكسائي: وهُنّ حرًى ألّا يثبنك نقرةً وأنت حريّ
بالنار حين تثيب. وإذا قلت هو حرٍ بكسر الراء أو حريٌّ على فعيل ثنّيت وجمعت فقلت هما حريّان وهم حريّون وأحرياء
وهي حريّة وهنّ حريّات وحرايا وأنتم أحراء جمع حرٍ ومنه اشتقّ التحرّي في الأشياء ونحوها وهو طلب ما هو
أحرى بالاستعمال في غالب الظنّ كما اشتقّ التقمّن من القمن وفلان يتحرّى الأمر أي يتوخّاه ويقصده وتحرّى فلان
بالمكان أي تمكّث وقوله تعالى فأولئك تحرّوا رشدًا أي توخّوا وعمدوا وأنشد أبو عبيدة وأنشد لامرئ القيس: ديمة
هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرّى وتدرّ. وحرى الشيء يحري حريًا أي نقص يقال يحري كما يحري القمر وأحراه الزمان
والحارية الأفعى التي نقص جسمها من الكبر وذلك أخبث ما يكون يقال رماه الله بأفعى حارية وحِراء بالكسر
والمدّ جبل بمكة يذكّر ويؤنّث وقال [illegible] التغلبي: وأعظمهم ببطن حراء نارًا [illegible] لأنه ذهب في البلدة
التي هو بها. **جزا** حزا الشيء يحزوه ويحزيه إذا ساقه وحرص يقال حزت الحمل وحزا السراب الشخص يحزوه ويحزيه إذا رفعه والحازي
الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه يتكهّن وحزوى بالضم اسم موضع من [illegible] وهي جمهور عظيم [illegible]
قال ذو الرمة: نبت عيناك عن طلل بحزوى عفته الريح وامتنح القطارا. والنسبة إليها حزاويّ قال ذو الرمة: حزاوية
أو عوهج معقلية تردّد بأعطاف الرمال الحرائر. **حسا** حسوت المرق حسوًا ويوم كحسو الطير أي قصير والحسو على
فعول طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حساءً وحسوًا ويقال أيضا رجل حسوّ لكثير الحسو وقال
أبو ذؤيب [illegible] الحسوة بالضم
أي [illegible] والحسوة المرة الواحدة [illegible] وحسّاه [illegible] وكان يقال لأبي جدعان حاسي الذهب
لأنه كان له إناء من ذهب يحسو منه والحِسي بالكسر ما تنشّفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابة أمسكته فتحفر عنه الرمل

فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الحِسي الأحساء وفي الكثرة الحِساء والحِساء موضع وقال: إذا بلّغتني وحملت رحلي مسيرة
أربع بعد الحساء. وحسيت الخبر مثل حسست قال الشاعر: سوى أنّ العتاق من المطايا حسين به فهنّ إليه شوس
وأحسيت الخبر مثله. **حشا** حشوت الوسادة وغيرها حشوًا والحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم والحشا ما انضمّت
عليه الضلوع والجمع أحشاء ومنه قول الشاعر: بأيّ الحشا أمسى الخليط المباين. يعني الناحية وحُشوة البطن وحِشوته بالضم
والكسر أمعاؤه وفلان من حِشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم والحاشية واحدة حواشي الثوب وهي جوانبه وعيش رقيق
الحواشي أي رغد والحشو والحاشية صغار الإبل لا كبار فيها وكذلك من الناس قال ابن السكيت الحاشيتان ابن المخاض
وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدًا فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتاها والحشيّة واحدة الحشايا والمحشى العظامة
تعظّم بها المرأة عجيزتها وقال: جمًّا غنيّات عن المحاشي. قال الأصمعي المحاشي أكسية خشنة واحدها محشاة وقول الشاعر:
جبّ محاشك يا يزيد فإنني أعددت يربوعًا لكم وتميما. هو من المحش والحشا الربو وقد حشي بالكسر فهو رجل حشٍ وحشيان أيضا
قال الشماخ: تلاعبني إذا ما شئت خود على الأنماط ذات حشًى قطيع. ويروى خودٍ على أن تجعل من نعت بهكنة في قوله:
ولو أني أشاء كننت نفسي إلى بيضاء بهكنة شموع. أي ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت للحشى قال ابن السكيت يقال أذنب بحشيته
الكلاب أي يعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر الكلاب قال الأصمعي الحشى في قول النابس وأنشد للعجاج والهدب الناعم
والحشى يروى بالحاء والخاء جميعا ويقال حاشاك وحاشا لك والمعنى واحد ويقال حاشى لله أي معاذ الله وقرئ حاش لله بلا
ألف اتباعًا للكتاب والأصل حاشى بالألف وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فإن جعلتها فعلا نصبت
بها فقلت ضربتهم حاشى زيدًا وإن جعلتها حرفا خفضت بها قال سيبويه حاشى لا تكون إلا حرف جرّ لأنها لو كانت فعلا
لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلا فلما امتنع أن يقال جاءني القوم ما حاشى زيدًا دلّ على أنها ليست بفعل وقال المبرّد حاشى
قد تكون فعلا واستدلّ بقول النابغة: ولا أرى فاعلًا في الناس يشبهه وما أحاشي من الأقوام من أحد. فتصرّفه يدلّ على أنه فعل
ولأنه يقال حاشى لزيد وحرف الجرّ لا يجوز أن يدخل على حرف الجرّ ولأن الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف إنما يقع في الأسماء
والأفعال دون الحروف. **حصا** الحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات وحصاة المسك قطعة صلبة توجد
في فأرة المسك وفلان ذو حصاة أي ذو عقل ولبّ قال كعب بن سعد الغنوي: وأعلم علمًا ليس بالظنّ أنه إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل
وإنّ لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل. وأرض محصاة أي ذات حصى وأحصيت الشيء عددته وقولهم نحن أكثر منهم حصى
أي عددًا قال الأعشى يفضّل عامرًا على علقمة: ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزّة للكاثر. والحصو المنع وقال [illegible] أحصوني
حقّي بلا ذنب وإذ عنّتني. **حضا** حضوت النار أي سعّرتها والمحضاء على مفعال عود تحرّك به النار فإذا همزت فهو محضأ على
مفعل. **حظا** حظيت المرأة عند زوجها حظوة وحُظوة بالكسر والضم وحِظة أيضا وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس: هل هي إلا حظة
أو تطليق أو صلف من بين ذاك تعليق قد وجب المهر إذا غاب الحُقُق. وهي حظيّة وإحدى حظايا وفي المثل إلا حظيّة فلا
أليّة يقول إن أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودّد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند
زوجها ورجل حظيّ إذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظي عند الأمير واحتظى به بمعنى وأحظيته على فلان أي فضّلته عليه
والحظوة بالفتح سهم صغير قدر ذراع وإذا لم يكن فيه نصل فهو حظيّة بالتصغير وفي المثل إحدى حظيّات لقمان هو لقمان بن عاد وحظيّاته
سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرّ تجيء منه هنة بعد هنة وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمدّ قال ابن السكيت يقال حظي به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)